

## وفاة عالم جليل



د. يعقوب الغنيم مع الفقيه الأستاذ الدكتور عبدالمهدي التازي

غادرننا إلى الدار الآخرة - منذ أيام - الأستاذ الباحث عبدالمهدي التازي وبذلك فقدت العروبة رجلا من رجالها، وعالمنا من علمائها.

ذلك هو الأستاذ المرحوم عبدالمهدي التازي الذي وافته منيته في اليوم الثاني من شهر أبريل لهذا السنة، بعد أن أمضى حياة عامرة بالبحث والدراسة ومخالطة العلماء في شتى البلدان وكان قد ولد في اليوم الخامس عشر من شهر يوليو لسنة 1921.

هو مؤرخ وكاتب وسياسي مغربي الجنسية، وكان له تخصص في التاريخ والتفسير وتحقيق النصوص، ومن مؤلفاته المعروفة كتاب: التاريخ الدبلوماسي للمغرب، وكتاب: أوقاف المغاربة في القدس، وكان عضواً بأكاديمية المملكة المغربية، وعضواً بجمعية اللغة العربية بالقاهرة.

حفظ القرآن الكريم وهو في السنة التاسعة من عمره، ثم قرّر أن ينحو نحو المدرسة، ومنها التحق بجامعة القرويين التي نال منها إجازتها في سنة 1947 ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس، وفي سنة 1972 نال شهادة الدكتوراه من جامعة الإسكندرية وكان موضوع أطروحته هو جامعة القرويين.

تلقب عبدالمهدي التازي في عدة مناصب، إذ كان سفيرا لوطنه في العراق، وبلجيا، ثم صار مديرا للمعهد الجامعي للبحث العلمي، ولئن كنا قد ذكرنا كتابين من مؤلفاته، فإن ما صدر له من كتب يزيد عن الثلاثين كتابا تتناول موضوعات مختلفة منها ما يلي:

القنص بالصرق بين المشرق والمغرب.

الكويت قبل ربع قرن.

ابن ماجد والبرتغال.

إلى غير ذلك من الموضوعات التي اصدر كتبه حولها كالتفسير والتاريخ والجغرافيا والرحلات.

ومن أهم أعماله عمل أشهر به كثيرا وهو عنابته بابن بطوطة هذا العالم الرحالة الذي ترك ذكرا وأساسا بين الناس دل على أهمية ما قام به من رحلات حول بلدان العالم الإسلامي، ومما يذكر ان الأستاذ التازي قد أسهم ببحوث كثيرة عن ابن بطوطة وشارك في عدة مؤتمرات عقدت من أجل دراسة أعماله وما قام به من رحلات، وما توصل إليه من مشاهدات.

وأضاف: لقد كرم القسم كوكبة من الأبناء والشعراء الكويتيين رجالا ونساء وما نحن اليوم نتحنق بل تكريم شاعر ليس بيننا بجسد ولكنه معنا بروحه وشعره وذكره العطرة، إنه الشاعر سليمان الجارالله رحمه الله شاعر الوطن والأمة والمحبة والطبيعة الذي وشم شعره بلون الوطن، وصبغته بصبغة الديرة وأهلها وكان وقيا لأهله وأقربائه، إذ لم يبخل عليهم بشعره ورافقهم وشاركهم عواطفهم وانفعالاتهم في أفراحهم وأحزانهم، كما أنه عطر وطنه بعبق الشعر التراثي الممتد جذوره الأرض وهو يحمل شعوره على عاتقه مدافعا عن حقوق وطنه والأمة.

وأكد الغزالي أن هذا التكريم ينطوي على عدة دلالات أولها مستمدة من قدر الشاعر المكرم رحمه الله، والدلالة الثانية تنبع من تقدير قسم اللغة العربية لقيمة إبداعه الشعري أما الدلالة الثالثة فهي تبني قسم اللغة العربية لهذا المشروع الأدبي الوطني الذي يكرم فيه الأديب الكويتي.



د.ع تكريمية للراحل سليمان الجارالله يتسلمها خالد الجارالله من د. حياة الحجي (أحمد علي)



وكيل الخارجية خالد الجارالله ود. عبدالعزيز الباطين ود. محمد الجارالله في مقدمة الحضور

## بحضور وكيل الخارجية والأديب الباطين وعدد من المهتمين بالشعر والأدب ومديرة الجامعة بالإنيابة الآداب كرمّت الراحل سليمان الجارالله في احتفالها بيوم الأديب

ولا يقبل بأن يأتي بسيرة أي شخص يسوء. ومن ثم ذكر بعض صفاته قائلا: عرفت المرحوم رجلا ذا حكمة طيبا راجح العقل نير التفكير سريع البديهة يكتب شعره بطلاقة في موضوعات متعددة يدفق منه الشعر كما تتدفق المياه العذبة من ينباع، وفي كثير من المواقف والمناسبات كان يرتجل الشعر دون تردد يأتي به رقيقا عذبا صحيحا، أحب الشعر في بداية حياته حفظ العديد من القصائد، وكانت تنشر له العديد من القصائد في الصحف والمجلات، وله علاقة وطيدة مع العديد من الشعراء الذين عاصروه وأجرى معهم حوارات شعرية جميلة ومنها الجزء الخامس من ديوانه، وفي مجمل شعره نجد الكلمة الصادقة والكلمة النيرة في مبانها ومعناها، كان يتبعه عن معجم التعقيد والمفردات الصعبة، حرص على الكلمة التي تمس شغف القلوب والتي تكون الأقرب والأكثر تأثيرا في وجدان.

وأشار إلى أن الراحل اهتم في شعره بالقضايا الاجتماعية التي يقدم من خلالها النصح والإرشاد، ولديه العديد من المطامحات الشعرية مع معاصريه من الشعراء في الوطن العربي ولديه تبادل للقصائد معهم، ويلتزم في شعره الوزن والقافية.

### تقليد جميل

من جهته، قالت مديرة جامعة الكويت بالإنيابة عميدة كلية الآداب د.حياة الحجي: دأب قسم اللغة العربية منذ سنوات على تقليد جميل وهو تكريم رواد الشعر في وطننا الكويت، فالشاعر مدرسة للذوق الرفيع والفن والجمال وأنا شخصيا لا أقفم الشعر من الناحية العلمية لكنني أتذوقه من الناحية الجمالية والمالية، وقراءتي في الأبيات الشعرية للمرحوم الشاعر سليمان الجارالله أبرزت وجسدت قيمة المبادئ في بساطتها وفي عفويتها. وأكدت الحجي أن كلية



خالد الجارالله ملقيا كلمته

من جانبه، أثنى صديق الراحل سليمان الجارالله الأديب الشاعر عبدالعزيز الباطين على الراحل والمبادرة النبيلة لكلية الآداب للاحتفاء بشعراء وأبناء الكويت وتكريمه في يوم الأديب الكويتي شاكرا اختيار الأديب الراحل سليمان الجارالله ليحتفي به في هذه المناسبة، ومن ثم أشار إلى علاقته بالراحل بأنها كانت علاقة جيدة كما أنه كان محبا للشعر والشعراء، مبينا أنه يعتقد بأنهم يختلفون عن البشر، حيث أعطاهم الله قدرة ليعبروا عما يختلج في نفوسهم وعما يختلج في نفوس الآخرين، موضحا أنه أسبب الكويت محبة كبيرة جدا، وأحب الجميع

وأضاف: والذي عسى أبواب ميلاد قصيدة يحاول أن يكون معنا ولكتنا نستشعر بان هناك شيئا ما وأنه معنا جسدا لكن فكره وخواطره مع تلك القوافي يحاول أن يجمعها ويسوق أبيات شعر متناغمة فينتهي المخاض وتولد قصيدة من قصائده الجميلة، كان غالبا ما يخفي أشعاره الغزلية الرائعة ويتوارى وراء حياء أبوي ليخفي تلك الأشعار عن أبنائه، كان الذي شاملا في شعره فقد أعطى الوطن حقه وأعطى الشعر، وتبقى الكلمات قليلة في حقه وشهادته به مجروحة فهو الوالد والمعلم والأستاذ وأشرف بحمل اسمه.

الجارالله: الراحل كان وودوا وقورا

حنونا طيبا خفيف الظل

الإلهام كان يأتيه فجأة فيمسك بأي ورقة ليديون ما جال

بخاطره وعندما ينادي بنفسه في المنزل يصوغها بأجمل القصائد

شكراً لـ «الآداب»

قال وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجار الله إنني سعيد جدا بهذا التكريم للمرحوم والوالد وأتقدم بالشكر الجزيل لعميدة كلية الآداب ورئيس قسم اللغة العربية د.عبدالله الغزالي ففي الحقيقة كان لهما دور كبير في تكريم الوالد، رحمه الله، بهذه المناسبة والفعالية، لافتا إلى أننا استمعنا منهم إلى بحوث عميقة وعلمية تناولت قصائد الوالد بالتحليل والوقت الكثير من الضوء على شعر الوالد.

وأضاف أنه تم التطرق إلى جوانب لم تكن نعيها أو نطلع عليها، متوجها بالشكل الجزيل لهؤلاء الأساتذة على هذه البحوث والدراسات، وتابع قائلا: في الحقيقة أشعر بالفخر والاعتزاز لشعر الوالد رحمه الله وما كان يتمتع به رحمه الله من موهبة شعرية رائعة، متمنيا لكلية الآداب وقسم اللغة العربية كل التوفيق، ونتمن لهم هذه المبادرة التي تتفاعل مع أبناء الكويت والمبدعين من أبناء الكويت.

## أسما 365 مواطنا خصصت لهم قسائم ضمن الدفعة الخامسة في «توسعة الوفرة» الوقيان: ما نشر حول «قانون من باع بيته» لم يعتمد بعد

على القسائم الحكومية في منطقة توسعة الوفرة والتي تشتمل على 396 قسيمة على مساحة 600 متر مربع.

وقالت المؤسسة في بيان صحفي إنها سبق أن أعلنت أسماء المواطنين المستحقين لدخول هذه القرعة بناء على أولوية الطلب الإسكاني التي وصل تخصيص لها حتى تاريخ 20 أبريل 2011 وما قبل. ويضم مشروع توسعة الوفرة 2426 وحدة سكنية وتبلغ مساحة كل منها 600 متر مربع ويشتمل المشروع على العديد من المبانى العامة التي تنشئها المؤسسة في المشاريع المماثلة بهدف توفير جميع الخدمات لسكان المشروع.

ويشتمل المشروع على خدمات تعليمية كالمدراس بمراحلها ككل وعلى 5 رياض أطفال و6 مدارس ابتدائية بنين وبنات و4 مدارس متوسطة بنين وبنات و4 مدارس ثانوية بنين وبنات إضافة إلى الخدمات الصحية

لبحثة ودراسته واتخاذ ما يلزم بشأنه.

### توزيع قسائم

إلى ذلك، علنت المؤسسة العامة للرعاية السكنية عن أنها ستقوم بتوزيع القسائم الحكومية في منطقة (توسعة الوفرة) الدفعة الخامسة والتي تشتمل على (365) قسيمة بمساحة 2,600م، للمخصص لهم حتى تاريخ 31 يناير 2012 وذلك حسب المواعيد المحددة مسبقا وهي (يوم الأربعاء والخميس 9 - 8 من أبريل الجاري لتوزيع بطاقات القرعة ويوم الأحد 12 الجاري لتوزيع بطاقات الاحتياط، أما إجراء القرعة فسيكون يوم الاثنين 20 الجاري.

(الأسماء المخصص لهم قسائم على موقع «الآباء» في الإنترنت).

من جهة أخرى، أجرت المؤسسة صباح أمس القرعة

### عادل الشنان

أكد المدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية م.بدر الوقيان أن ما تم نشره في بعض الصحف المحلية حول «قانون من باع بيته» لم يتم اعتماده بعد.

وقال م.الوقيان في تصريح صحفي إن ما تم نشره في شأن القواعد التنظيمية للقانون رقم 2 لسنة 2015 الصادر بتعديل بعض أحكام القانون رقم 47 لسنة 1993 بشأن الرعاية السكنية والمتعلق بتوفير سكن ملائم للمواطنين الذين تصرفوا في مساكنهم الممولة بقرض من بنك الائتمان الكويتي لم يتم اعتماده بعد. وأضاف ان القواعد التنظيمية المشار إليها تصدر بعد موافقة مجلس إدارة المؤسسة العامة للرعاية السكنية دون غيره، مشيرا إلى أن المؤسسة بصدد عرض الموضوع على مجلس الإدارة



م.بدر الوقيان

### المؤسسة أجرت

### القرعة على 396

### قسيمة حكومية

### في منطقة توسعة

### الوفرة

### الوفرة

### الوفرة

### الوفرة

### الوفرة

### الوفرة

### الوفرة

### الوفرة

### الوفرة

### الوفرة

## مشة الكهنة

# الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

## السيد / إياد شريف القدومي

والى

## آل شتيوي "القدومي" الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

شريف عبد الرحيم الشيخ مصطفى اشتيوي "القدومي"

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

## إنا لله وإنا إليه راجعون